

بحار الأنوار

[221] على أنفسهم " فقال: ما تقول فيها يا ابن رسول الله؟ فقال: هؤلاء قوم من أهل القبلة أشركوا من حيث لا يعلمون. وسأله عليه السلام عباد المكي عن رجل زنى وهو مريض، فإن أقيم عليه الحد خافوا أن يموت، ما تقول فيه؟ فقال: هذه المسألة من تلقاء نفسك؟ أو أمرك بها إنسان؟ فقال: إن سفيان الثوري أمرني بها فقال عليه السلام: إن رسول الله أتى برجل أحبن قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذه، وقد زنا بامرأة مريضة فأمر رسول الله فأتي بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه به ضربة، وضربها ضربة وخلق سبيلهما، وذلك قوله " وخذ بيدك ضغثا فاضرب به " (1). بيان: الحبن محركة داء في البطن يعظم منه ويرم فهو أحبن. 7 - كشف: روى محمد بن طلحة (2) عن سفيان الثوري قال: دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز فجعلت أنظر إليه تعجبا فقال لي: يا ثوري مالك تنظر إلينا؟ لعلك تعجب مما ترى؟ فقلت: يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك!! قال: يا ثوري كان ذلك زمان إقتار وافتقار، وكانوا يعملون على قدر إقتاره وافتقاره، وهذا زمان قد أسبل كل شئ عزاليه (3)، ثم حسر رदन جبته فإذا تحتها جبة صوف بيضاء، يقصر الذيل عن الذيل، والردن عن الرदन، وقال: يا ثوري لبسنا هذا الله تعالى وهذا لكم، وما كان أخفيناها وما كان لكم أبديناها. 8 - كا: علي، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد، عن السلمي، عن داود الرقي قال: سألتني بعض الخوارج عن هذه الآية: " من الضان اثنين ومن المعز اثنين _____ (1) المناقب ج 3 ص 390 والاية الثانية في سورة الانعام برقم 24. (2) مطالب السؤول ص 82. (3) العزالي: جمع عزلاء وهى مصب الرواية فقلوه: قد أسبل كل شئ عزاليه، يريد به وفور الخير وانتشار البركة وكثرة النعم وتفشى الرخاء. _____